

وزير خارجية مصر والسعودية يؤكدان تطابق المواقف بشأن سورية

الأسد يعلن استعداده لانتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة



عبر الرئيس السوري بشار الأسد عن استعداده لإعلان إجراء انتخابات رئاسية مبكرة والمشاركة فيها، إذا أيده الشعب السوري في ذلك. وقال النائب في مجلس الدوما الروسي ألكسندر يوشينكو، إن الرئيس السوري ادلى بهذا التصريح خلال استقباله وقداً برلمانياً روسيا في دمشق، أمس.

وقد وصل الوفد إلى سورية، الجمعة الماضي، في مهمة سياسية وإنسانية، وهو يضم عدداً من نواب مجلس الدوما وأعضاء مجلس الاتحاد للبرلمان الروسي. وحمل البرلمانيون الروس معهم شحنة من المواد الطبية والغذائية المخصصة للأطفال السوريين.

وقال يوشينكو إن الرئيس الأسد أبدى استعداده أيضاً لبحث إمكان إدخال تعديلات على دستور البلاد وإجراء انتخابات برلمانية بمشاركة كل القوى السياسية التي تريد إحلال السلام والاستقرار في سورية.

كما اقترح الرئيس الأسد على الشركات الروسية تفعيل تعاونها مع بلاده في مختلف المجالات بما في ذلك قطاع النفط وخصوصاً في أعمال إعادة البناء والإعمار. وقال إنه ينتظر زيارة جديدة لنائب رئيس الحكومة الروسية دميتري روجوزين إلى سورية لمناقشة هذا الموضوع.

كما بحث البرلمانيون الروس مع الرئيس السوري، بحسب يوشينكو، فعاليات العمليات التي ينفذها سلاح الجو الروسي في سورية ضد مواقع تابعة للتنظيمات الإرهابية المتطرفة. وقرّر الأسد عالياً دور العسكريين الروس، مشدداً على أن انضمام روسيا لمحاربة «داعش» أدى إلى تغيير ميزان القوى لصالح الجمهورية العربية السورية.

ولفت النائب إلى أن الزيارة الحالية لها أهمية خاصة، حيث تجري في أعقاب محادثات القمة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والسوري بشار الأسد. وفي السياق، نقلت مصادر إعلامية من العاصمة الروسية أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قدم للرئيس الأسد ضمانات كاملة، ألا يتم المساس بمقام الرئاسة السورية إلى حين إجراء انتخابات رئاسية.

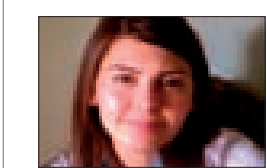
وعدت موسكو إلى الحوار ثم تأليف حكومة تضم أطراف الحوار، التي تعين لجاناً تدعو إلى انتخابات نيابية تليها انتخابات رئاسية «تمتدح الحق لمن يريد الترشح».

حلول دبلوماسية مهدّنة... أم انتفاضة ثالثة؟

تستمرّ «إسرائيل» في انتهاك كلّ الموائيق الدولية بسياساتها الاستفزازية من احتلال واستيطان وتعدّ على المسجد الأقصى والمواطنين الفلسطينيين الغزل، في حين تحاول دول وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية تصوير الأوضاع على أنها مجرد عنف متبادل تجب تهيئته.

الوثيرة المتزايدة للانتهاكات «الإسرائيلية» المنهجة، والإعتداءات الميدانية، وأعمال التنكيل والقتل، التي أسفرت عن وقوع أكثر من 100 جريح في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ حيث أشارت الحكومة الفلسطينية في بيانها الخميس المنصرم، إلى أن الجيش «الإسرائيلي» قتل منذ بداية تشرين الأول الجاري 53 مدنياً فلسطينياً، منهم 11 طفلاً وامرأة حامل، بينما أصيب أكثر من 1900 مدني، وأن أكثر من 120 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي والمطاطي الذي أطلقه الجيش «الإسرائيلي» خلال مواجهات «جمعة الغضب»، في نقاط تماس مختلفة من غزة. ومطالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل للضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها، وانتهائها المتواصلة.

خلال هذه الأوضاع المتوترة شهدت المنطقة تحركات دبلوماسية في محاولة لإيجاد توافق سياسي للخروج من الأزمة الحالية، حيث التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في العاصمة الأردنية عمان يوم السبت أول من أمس، وذلك ضمن جولته الأوروبية الشرق أوسطية. يأتي هذا اللقاء ضمن الجهود المبذولة لاحتواء الوضع المتفجر في الأراضي المحتلة، واحتمال اشتعال الوضع بشكل عام، حيث شدّد الرئيس الفلسطيني (التتمتة ص14)



بشري الفروي

مستوطنون يجددون اقتحام الأقصى بحراسة من الاحتلال

استشهاد ثلاثة فلسطينيين في الخليل وجنين وغزة



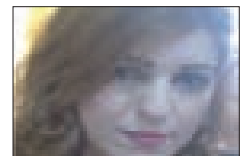
استشهد شبان فلسطينيان أحدهما في الضفة الغربية، والثاني متأثراً بجروح أصيب بها الأسبوع الماضي في قطاع غزة.

وأطلق جنود الاحتلال النار على الفتى أحمد محمد كميل من بلدة قباطية بزرعية محاولة طعن أحد حراس حاجز الجملة شمال مدينة جنين. وأكد شهود عيان أنه لم تكن هناك عملية طعن في المكان، وأن جنود الاحتلال قاموا بسحب الفتى المصاب إلى داخل الحاجز ومنعوا سيارات الإسعاف من الوصول إليه.

وفي غزة، ذكرت مصادر طبية أن شاباً فلسطينياً توفي متأثراً بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الأسبوع الماضي.

واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية بعد حملة مناهمات واسعة. واقترح جنود الاحتلال بلدة برقة شمال مدينة نابلس واعتقلت الأسيرين المحررين مصطفى حجي وإسلام حامد. (التتمتة ص14)

روسيا... وإدارة اتصالات الكبار؟



فادايا مطر

على ضوء الفصل الواضح لدور الولايات المتحدة وحلفائها في مكافحة الإرهاب وحل قضايا النزاع بالطرق السلمية، ومع توضح دور واشنطن ومنتفعاتها الإقليمية والدولية في الدعم الكبير للجماعات الإرهابية والتكفيرية المسلحة لتحقيق ميثقى «إسقاط حكومة الرئيس الأسد»، يبدأ العد العكسي لهذا الهدف مع وجود موسكو العسكري في سورية، وما حواد الإطار الموازي لتحركات موسكو الدبلوماسية لبل الأزمات السورية، من عقد اجتماع رباعي في العاصمة النمساوية «فيينا» في 23 تشرين الأول الحالي على مستوى وزراء الخارجية، ضمّ وزراء خارجية الولايات المتحدة وتركيا والسعودية وروسيا، فالساعات الصباحية لهذا الاجتماع سبقت عقد لقاء بين وزير خارجيتها الأميركية ونظيره الروسي قبل بدء الاجتماع، وهو لقاء كشف للسعوديين كيف يُخاطب الروس الأميركيين في الاجتماعات المغلقة بعد أن ظنّ السعوديون أنّ أميركا، التي يعاملونها «كسيد»، لا تُرد لها كلمة، فيفتي أن مطلب قطعاع. وأنّ المشهد الخارجي هو تساهل أميركي مع الآخرين ليختلفوا معه، لكن السمع والطاعة تبقى داخل الاجتماعات، إلا أن حساب الحقل السعودي لم يُطابق بيدر الواقع الفعلي والصادق، والذي تفرضه موسكو على الطاولات الداخلية للاجتماعات، وهو ما أوضحته الخطوة الأميركية الانعكاسية لزاوية حادة في 19 أيلول الماضي؛ عند إعلان الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها جون كيري، بأن رحيل الرئيس الأسد ليس شرطاً لدى أميركا، وما كان أعلنه وزير الخارجية البريطانية، فيليب هاموند، في 9 أيلول الماضي، أنّ بريطانيا تقبل بقاء الأسد لفترة انتقالية، وأنّ من الضروري الحوار معها.

فهذا في باطنه وظاهره هو سقوط عن الشجرة وليس نزولاً عنها، وهو ما أكدته المستشارية السياسية والإعلامية للرئاسة السورية (التتمتة ص14)

استعدادات بين أربيل وبغداد لحل المشاكل بين الجانبين

أبدى رئيس حكومة منطقة كردستان نيجرفان بارزاني، أمس، استعداده لزيارة بغداد لمعالجة المشاكل بين الجانبين، مؤكداً أهمية معالجة المشاكل عبر الحوار.

وقال بارزاني في بيان تلقى السومرية نيوز نسخة منه، عقب اجتماعه مع القنصل الألماني في أربيل مارك أشيهورن، إن «حكومة إقليم كردستان مستعدة لزيارة بغداد من أجل حل المشاكل بين الجانبين».

وأكد البارزاني «أهمية معالجة المشاكل عبر الحوار».

وفي سياق متصل، قدم بارزاني «شكره للحكومة الألمانية لتقديم المساعدات العسكرية التي ساهمت في ترجيح الكفة لصالح العمليات المشتركة في ميدان المعركة»، معرباً عن أمله في «تطوير العلاقات بين الجانبين».

يذكر أن بارزاني اتهم، في 6 تشرين الأول الجاري، بغداد بعدم الالتزام بتطبيق الاتفاق القطفي، فيما أكد أن الإقليم يؤمن بالحوار لحل المشاكل مع بغداد.

وتواجه حكومة أربيل التي تسيطر عليها أسرة بارزاني منذ 1991 مشاكل كبيرة مع شركائها الآخرين من الأكراد بشأن رئاسة الإقليم وتوزيع الحصص الوظيفية والموارد المالية والمساعدات الخارجية وطبيعة العلاقة مع المركز (الحكومة الفيدرالية) والقوى الخارجية.

ميدانياً، أكد وزير الدفاع العراقي لمار تي «أن عمليات تطويق الرمادي مستمرة وفق الخطة الموضوعية، مشيراً إلى أن جميع قواطع العمليات تحقق تقدماً ميدانياً على الأرض من قبل القوات الأمنية وقوات الحشد الشعبي. وتشارك القوات العراقية مع أبناء العشائر في عمليات مواجهة تنظيم «داعش» في الأنبار وصلاح الدين، ويعتمد التنسيق بين الطرفين على خبرة أبناء العشائر في مناطقهم وتقديم الدعم لهم من قبل الأمن العراقي.

وكان سلاح الجو العراقي قضى على عدد من إرهابيي «داعش» بينهم مترجمون وانتحاريون في قضاء القائم غرب محافظة الأنبار.

ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن قيادة العمليات المشتركة قولها في بيان «إن خلية الصقور الاستخباراتية قامت برصد اجتماع لمتزعمين في تنظيم «داعش» الإرهابي في مقر الحسبة في مدينة القائم كان يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية في العراق وتمكنت بالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة من هدم المبنى بضرية جوية والقضاء على من فيه».

(التتمتة ص14)

لا دور أو علاقة لـ «الإخوان» بهذا التجمع القومي واليساري

ماذا وراء فكّ اعتصام «جك» بالقوة؟



رسالة الأردن

لاتزال ردود الفعل حول فكّ اعتصام «جك» بالقوة تثير العديد من الأسئلة في توقيتته، ووسيلة العنف التي اتبعت من قوى الأمن لفضّه، رغم أن محافظ عمان خالد أبو زيد تحدث إلى وسائل إعلام عن كون فض الاعتصام هو لمصلحة المعتصمين إلى جانب أنه يسبب «إرهاقاً آمياً»، في حين عزف البعض على وتر قلة الأعداد المشاركة فيه.

وقد أشارت هذه الإشاعات والتعليقات العديد من ردود الفعل التي لم تلق أي مكان لها في الصحافة اليومية في الأردن.

ولتوضيح هذه الفكرة، ردّ المنسق العام لـ«جك» الدكتور إبراهيم علوش على ذلك بالنقاط التالية:

(1) يشارك في «جك» عدد كبير من الأشخاص من خلفيات متنوعة، اجتماعية وبسارية أساساً، ولكن الجسم الأساسي له من تيار القوميين الجذريين، أما الإخوان المسلمون فلا علاقة لهم بـ«جك» من قريب أو بعيد، لا بالطول ولا بالعرض، ولا

مصر: مقتل ضابط وشرطيين اثنين بمتفجير في العريش شمال سيناء

لقي 3 عناصر من الشرطة المصرية مصرعهم إثر تفجير قنبلة شمال سيناء، وهذا التفجير هو الثاني في الـ48 ساعة الأخيرة ضد قوات الأمن.

ووقع التفجير في مدينة العريش، شمال سيناء، إثر مرور مركبة للشرطة المصرية، بحسب ما صرح به وزير الداخلية المصري صباح السبت.

وقال الوزير إن ضابطاً وجنديين قتلوا في التفجير فيما أصيب 8 آخرون بجروح، علماً بأن تفجيراً مماثلاً وقع في العريش الجمعة الماضي وقتل فيه عنصر من القوات المصرية.

في غضون ذلك تبني تنظيم «داعش»، في ولاية سيناء، تفجير عبوة ناسفة وضعت أمام أحد المنازل وقد انفجرت حين حاولت الفرقة المختصة في مكافحة التفجيرات إبطال مفعولها تفكيكاً جرحى.

وقتل العشرات من رجال الجيش والشرطة في هجمات للمتشددين شمال سيناء منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في تموز 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه.

بشكل دائري ولا بشكل مربع ولا مثلث ولا مستطيل، وتؤكد أننا لو كنا نمتلك عُشر القاعدة الجماهيرية التي يمتلكها الإخوان المسلمون في الأردن، لما بقيت سفارة صهيونية في عمان مهما كان الثمن.

(2) بالنسبة إلى من يعزفون على وتر قلة الأعداد المشاركة في الاعتصام، نقول إن الأعداد تتراوح بحسب الجو العام والحالة الجوية إلخ... في يوم عيد الأضحى كان عدد المشاركين 15، وقبل ثلاثة أسابيع كان 110 تقريباً، وكان عدد المشاركين في اعتصام «جك» الأخير حوالي 50، يتعرض له، وشكراً.